@ 211 @ | الأول وكان الشيخ متكئا فجلس ، فلما [/ 141] أتى على الثانى تبسم الشيخ ، | وقال : ما هو أنا ، ذاك البخارى حكاها الناظم فى بعض تعاليقه عن شيخه ابن كثير ، قال : | والبخارى قال لى : شيخنا - يعنى ابن كثير - : وكان هذا عندنا أحسن من رده كل | حديث إلى سنده انتهى ، قال : وعندي إنه بالمركب أشبه ولا مشاحة فى الاصطلاح ، | وهذا يقصد به الإغراب فيكون كالوضع ، وقد يفعل اختبارا لحفظ المحدث ، وهل يقبل | التلقين أم لا ؟ وتوقف العراقى فيه ، فقال : وفى جوازه نظر إلى أنه إذا فعله أهل الحديث لا | يستقر حديثا ، والأعمال بالنيات ، وحذف الناظم ياء النسب من كل من [البخارى] | و [المزى] لضرورة النظم . | * * * | % (185 - منقلب واصله كما يحب % لسبق لفظ الراو فيه ينقلب) % | % (186 - كمثل للفارس سهمين الفرس % للنار ينشئ ا خلقا انعكس) % | % (187 - ان ابن مكتوم بليل يسمع % وقبل جمعة يصلى أربع) % | | أى المنقلب : وهو أن يكون على وجه فينقلب بعض لفظه على الراوى فيتغير معناه ، وربما | انعكس . | | وأشار الناظم بعدة أمثله ، منها حديث : ' أسهم رسول ا [صلى ا عليه وسلم] للراجل سهما ، وللفارس | سهمين ' فإن فيه وللفرس سهمين بدل وللفارس فسبق اللفظ من حيث ذكر الراجل |